

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

68 - ثلاثة غلّمة من الأعراب يصفون مطرا .

عن الأصمعي قال مررت بغلّمة من الأعراب يتماقلون في غدير فقلت لهم أيكم يصف لي الغيث وأعطيه درهما فخرجوا إلي فقالوا كلنا وهم ثلاثة فقلت لهم صفوا فأيكم ارتضيت وصفه أعطيته الدرهم فقال أحدهم .

عن لنا عارض قصرا تسوقه الصبا وتحذوه الجنوب يحيو حيوا الممتنك حتى إذا ازلامت صدوره وانتحلت خصوره ورجع هديره وصعق زئيره واستقل نشاصه وتلام خصاصه وارتعج ارتعاصه وأوفدت سقابه وامتدت أطنابه تدارك ودقة وتألّق برقة وحفزت تواليه وانسفت عزاليه فغادر الثرى عمدا والعزاز ثندا والحث عقدا والضاح متواصية والشعاب متداعية